

اللقاء التشاوري وانطلاقة إعداد برنامج عمل الجماعة

انعقد اللقاء التشاوري لإعداد وثيقة برنامج عمل جماعة ويسلان بمقر الجماعة، حيث حضر مختلف الفاعلين المحليين والمنتخبين ورؤساء الاقسام والمصالح بالجماعة، علاوة عن حضور مكثف لمدراء ومندوبي المديريات الاقليمية وممثلي المصالح الخارجية بصفة عامة، وممثلي جمعيات المجتمع المدني. إضافة إلى مدير مكتب الدراسات DEVANTEC Ingénierie، الذي - بصفته المكلف بإعداد برنامج عمل الجماعة- بسط الخطوط العريضة لمراحل اعداد المشروع، عبر مناهج علمية محكمة، ومقاربة مندمجة ومنسجمة بدءا بالتشخيص الترابي التشاركي لتراب الجماعة بتنسيق تام مع ممثلي الساكنة وفعاليات المجتمع المدني وأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص. وأثناء اللقاء تمت مناقشة حيثيات تقديم المساعدة من لدن المصالح اللامركزية لمكتب الدراسات عبر توفير المعلومات اللازمة لدى كل قطاع، اضافة الى المشاريع المبرمجة للسنوات القادمة؛ لإعداد مشروع جماعي متناسق مع توجهات المصالح الخارجية، في إطار رؤية مندمجة غايتها تنمية الجماعة بصفة عامة والدفع بعجلة التنمية لمواكبة تطلعات المملكة في إطار النموذج التنموي الجديد، الرامي الى خلق توازنات محلية اقليمية وجهوية بين ربوع البلاد والحد من التباينات المجالية، مع تحقيق تنمية متوازنة على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في اطار الحکامة الجيدة.





الأيام التشاورية لإعداد برنامج عمل جماعة ويسلان

في إطار الإعداد لمشروع برنامج عمل الجماعة للفترة 2022-2027، شهدت قاعة الاجتماعات الرسمية بمقر جماعة ويسلان، تحت رئاسة السيد ادريس عامر، رئيس المجلس الجماعي وبحضور عدد من السادة النواب والمستشارين، إضافة الى السيد مدير المصالح بالجماعة وأعضاء مكتب الدراسات المكلف، يومه الثلاثاء 31 ماي 2022، انطلاق أولى اللقاءات التشاورية والتواصلية المتعلقة بالبرنامج المذكور مع الجمعيات المحلية النشيطة وفعاليات المجتمع المدني المحلي ووسائل الاعلام.

اللقاء الذي يندرج في إطار المرحلة الأولى المتعلقة بإنجاز تشخيص لحاجيات وإمكانات الجماعة وتحديد أولوياتها في مجال المرافق والتجهيزات العمومية وخدمات القرب، كان مع ممثلين عن **جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة، الجمعيات التي تعنى بشؤون المرأة والأسرة والطفولة وجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلميذ.**

وفي كلمة له بالمناسبة، وبعد استعراضه لكافة مراحل اعداد مشروع البرنامج، أكد السيد رئيس الجماعة على أهمية هذه اللقاءات التشاورية التي تروم استقبال الآراء والمقترحات وترمي الى إتاحة مشاركة واسعة لعموم ساكنة الجماعة في صياغة وانجاز هذه الوثيقة المرجعية المهمة.

وقد شكل هذا اللقاء بالفعل، مناسبة سانحة وفرصة مهمة للإنصات لجميع الآراء وتلقي وتجميع الاقتراحات بخصوص هذا البرنامج، وفق مقاربة تشاركية.

هذا وقد ثمن المتدخلون المقاربة التشاركية المعتمدة من حيث أبعادها التشخيصية وقوتها الاقتراحية، وعبروا عن أولويات وحاجيات وتطلعات الساكنة في شتى المجالات.

كما احتضنت قاعة الاجتماعات لليوم الثاني فعاليات اللقاءات التشاورية التي أطلقها مجلس جماعة ويسلان مع هيئات وفعاليات المجتمع المدني المحلي ووسائل الاعلام لإعداد "برنامج عمل الجماعة 2022-2027".

ترأس هذا اللقاء الثاني الذي كان مقرراً مع **الجمعيات التجارية والصناعية والسكنية والوداديات، التعاونيات والمقاولات وكذا جمعية الصيادلة ومهنيي قطاع الصحة**، السيد ادريس عامر، رئيس مجلس الجماعة وحضره عدد من السادة النواب والمستشارين، إضافة الى السيد مدير المصالح بالجماعة ومكتب الدراسات المكلف، كما حضره أزيد من 50 فردا يمثلون مختلف الفئات المستهدفة بهذه الورشة.

وكسابقه، وفي إطار مزيد من الانفتاح على مقترحات وآراء هذه الجمعيات وبغية وضع تصور تشاركي لمتطلبات التنمية المحلية، عرف هذا اللقاء نقاشاً بناءً ومثمراً ساهم في تشخيص أولويات وتطلعات ساكنة هذه الجماعة، حيث تم الاستماع الى مداخلات الحضور الذين عبروا فيها عن تطلعات وانتظارات ساكنة هذه الجماعة في شتى المجالات من خلال اقتراحهم لعدد من الإجراءات والمشاريع الواجب ايلائها الأولوية بهذا البرنامج التنموي.

اختتمت يوم 02 يونيو 2022 المحطة الثالثة والأخيرة من برنامج أشغال أيام التشاور التشاركي العمومي لشخص أولويات الجماعة، التي احتضنتها قاعة الاجتماعات بجماعة ويسلان طيلة الأيام الثلاثة الأخيرة، بقاء موسع مع **الفعاليات المدنية المهتمة بقطاع التعمير والمرافق والتجهيزات العمومية وخدمات القرب الجمعيات المعنية بالبعد البيئي والتنمية المستدامة الجمعيات الرياضية والثقافية**.

هذا وقد شهدت فعاليات هذه الورشة التي ترأسها السيد ادريس عامر، رئيس مجلس الجماعة، مشاركة فعالة وعرفت نقاشاً تفاعلياً جاداً ومسؤولاً مع فعاليات المجتمع المدني. حيث أكد السيد الرئيس على أهمية هذه اللقاءات التشاورية المثمرة في تكريس وإرساء الآليات التشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمات المواطنين والمواطنات والجمعيات في إعداد برنامج عمل مستجيب لانتظارات الساكنة.

وقد أبانت مختلف الفعاليات المشاركة في الأوراش الثلاث خلال هذه اللقاءات التشاورية على مستوى عال من النضج وعن غيرة وقدرة ومسؤولية كبيرة في إثراء النقاشات خلال أيام التشاور، مكنت من الخروج بمقترحات وتوصيات سيتم أخذها في الاعتبار ودراستها باهتمام في أفق تجسيدها في إطار مشروع برنامج عمل الجماعة.

